

شعب الإيمان

3277 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير ثنا أبو ذر قال و أربع ليلة كانت فلما الشهر من شيئاً بنا يقيم فلم سلم و عليه ﷺ رسول مع صمنا ٧ عشرين قال أبو الحسين و هو علي بن عاصم هذه السابعة قام بنا رسول ﷺ صلى ﷺ عليه و سلم نحواً من ثلث الليل فلما كانت ليلة ست و عشرين قال أبو الحسين : هذه الخامسة قام بنا رسول ﷺ صلى ﷺ عليه و سلم حتى ذهب نحواً من شطر الليل فقلنا : يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال : إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينقضي كتب له قيام ليلته فلما كانت الليلة التي تليها ليلة سبع و عشرين لم يقيم بنا رسول ﷺ صلى ﷺ عليه و سلم فلما كانت ليلة ثمان و عشرين قال أبو الحسين : ثلاث يبقين جمع رسول ﷺ صلى ﷺ عليه و سلم أهله و اجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد يفوتنا الفلاح قلنا : و ما الفلاح قال : السحور ثم قال : يا ابن أخ ثم لم يقيم بنا رسول ﷺ صلى ﷺ عليه و سلم شيئاً من الشهر قال البيهقي هـ : هذا تأكيداً لفصيحة صلاة التراويح في الجماعة